

الإقليم الشرقي خير ونماء وأمن لأهله ولليمن

المحميات الغربية هي تحت إطار الجنوب العربي ونحن لم ندخل."

ويرى العيدروس أن الشكل المناسب للقادم للدولة هو أن يحكم كل واحد نفسه بنفسه ويدير نشاطه التنموي والأمني بنفسه ويتحمل مسؤوليته أما أن تبقى الأمور على ما نحن عليه ربما يكون الحال أسوأ مما هو عليه اليوم والإقليم هي الحل الأمثل لاستقرار والأمن.

وأضاف قائلًا "نحن لم نأت بجديد هناك منظمات واجتماعات عقدت بحضورات والمهرة وشيوة حول الإقليم الشرقي وليس الكل موافق على هذا الإقليم ولكن ربما البعض معارض".

وبخصوص فريق بناء الدولة قال العيدروس "أنجزنا تقريبا ماماً كبيرة وبقي معنا شكل الدولة ومعظم المهام المرتبطة بأسس اختيار أعضاء فريق صياغة الدستور والقضاء انتهينا وانتهينا من النظام الانتخابي وعدد المواضيع المهمة بموجب ما هو محدد من اللجنة الفنية في النظام الداخلي لمؤتمر الحوار الوطني.

وأشار إلى أن الفريق ينتظر حقيقة فريق القضية الجنوبية الغربية رقم واحد ليرفعوا رؤيتهم حول شكل الدولة القادم.

قال عضو فريق بناء الدولة في مؤتمر الحوار الوطني محمد حسين العيدروس "إن فكرة الإقليم الشرقي هي خير ونماء وأمن لأهله ولليمن بصورة عامة".

وقال العيدروس أحد الموقعين على رؤية الإقليم الشرقي الذي يضم حضرموت والمهرة وشيوة وسقطرى "اعتبره شرفاً كبيراً ووساماً على جبيننا أن أوقع مع زملائي على هذا المطالب الذي اعتبره خيراً لليمن ولاهله".

وأضاف في تصريح لـ "حضرم نت" ما زلنا متمسكين 53 عضواً وقعوا على هذا المطالب بمحض إرادتهم . وهم يتطلعون إلى ما يتطلع إليه أبناء هذا الإقليم من حياة حرة وكرامة ونبعتد عن التبعية التي ذقنا مرها قبل الوحدة وبعدها".

وأشار العيدروس إلى أن معظم أبناء حضرموت كانوا في السابق مثل "الكتيبة" لا تمثيل لهم بشكل إيجابي.

وأضاف عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي "سمننا من المركزية الموجبة التي سادت العمل. خاصة عمل الدولة بعد الوحدة وأصبحت دون قيود".

وأوضح "شعرنا أن الإقليم الشرقي ربما يكون فاتحة خير لأبناء هذا الإقليم ولليمن بصورة عامة وسيسهل مساهمة فاعلة في التنمية الاقتصادية والسلم الاجتماعي والأمن والاستقرار.

وفي رده على رفض الحراك فكرة الإقليم الشرقي قال "كل واحد حر في مطلبه ونحن حقيقة لن نرضى أن يكون في اليمن إقليمين شمالي وجنوبي- وهذا معناه نفس الاسطوانة ستعود لنا مرة أخرى ولكن نريد أن تكون اليمن من عدة أقاليم يكون هناك تنافس بين هذه الأقاليم نحو الخير.

وتابع "نحن في حضرموت شعرنا أنها مهظومة خلال الفترات السابقة قبل الوحدة وبعدها ولهذا فالتاريخ شاهد بينا وبينهم انه في إبان الاحتلال البريطاني قسم الجنوب إلى منطقتين إلى المحمية الشرقية والمحمية الغربية وهذا لم يأت من فراغ، أتى بعد دراسة موضوعية للبيئة نفسها للوضع الاجتماعي ولم ندخل نحن المنطقة الشرقية في اتحاد الجنوب

العربي وليس لنا أية صلة بهذا الموضوع على الإطلاق فكانت عدن وبعض



دأهداف الثورة اليمنية



لا حل أمام المتحاورين سوى حفظ وحدة اليمن وقطع الطريق على فكرة الانفصال

يجب عليهم ان يسألوا انفسهم هذا السؤال لماذا هؤلاء الذين أتوا من المحافظات الجنوبية للدفاع معنا عن ثورة سبتمبر وفكوا الحصار عن العاصمة صنعاء، واندفعوا إلى الوحدة. أصبحوا اليوم يتكلمون عن الوحدة بكرة ه ولا يريدونها ويطلبون بالانفصال...؟

هذا ما يجب علينا، بل انه صار أمراً وضرورة حتمية علينا بحثه ومناقشته الآن في مؤتمر الحوار الوطني، ونضع لذلك المعالجات لكي نقطع الطريق أمام أي تفكير يلا انفصال او بالعدوات للانفصال.. الوحدة هي هدف سام نبيل نعالٍ ذي قيمة دينية وأخلاقية..

ونحن لسنا مع الانفصال ولا مع أي تبقى الأوضاع على ما هي عليه اليوم، ويستمر الاحتقان في الشارع الجنوبي على هذا النحو، ونستمر باسم الوحدة في ظلم الناس في الجنوب.. بينما يوجد هناك حلول وأنظمة سياسية يمكن الأخذ بها لأنها هذا الظلم وفي نفس الوقت الحفاظ على وحدة اليمن.

النظام الفيدرالي والكونفدرالي أنظمة موجودة في كثير من دول العالم وتاخذ، وكذلك الحال بالنسبة للوحدة الأندماجية موجودة في كثير من البلدان وهي ناجحة أيضاً.

واليوم نحن نبعد هذا الموضوع في مؤتمر الحوار - وإن شاء الله- العقلاء سيصلون إلى الحلول والمخارج التي تضمن استمرارية وديمومة الوحدة اليمنية لقرون وليس سنوات فقط..

... لكن الحوار أوشك على الانتهاء، من أعماله ولم فر العقلاء الذين يتحدث عنهم؟

... ان ينتهي مؤتمر الحوار إلى حلول تعالج المشكلات اليمنية وتحفظ وحدته وأمنه واستقراره، فمؤتمر الحوار سيظل قائماً حتى آخر يوم من انعقاد جلسات أعماله وإعلان اختتام أعماله عندما يتوصل إلى هذه الحلول.

وأما بخصوص العقلاء، فهم موجودون ومستمرين في حواراتهم ونقاشاتهم، وفرقاً سننصف ثمار نتائجهم، واعتقد أن الجميع في الحوار يدركون بأن لا مخرج معنا ولا حل امامنا الا ان نتفق على الحل والذي يحفظ وحدة اليمن.. لذلك أنا على ثقة أننا سنخرج من

والدوائر الأمنية والاستخباراتية التابعة للمؤسسة الدفاعية والأمنية، يعتبرون تكبلاً لجريمة جسيمة يجب محاكمتهم وفقاً لنص الدستور والقانون، وبالتالي وضعنا لتصويت أبناء القوات المسلحة والأمن، ضوابط وقبول تحمي استقلال أصواتهم - حيث قيدها بموضوع التصويت بالمواطن الانتخابي لمتمسكي الجيش والأمن بأن يكون لهم مواطنين انتخابيين فقط، موطن انتخابي في محل إقامته وفي محل مسطراً رأسه وليس له موطن انتخابي في مقر عمله او في الدائرة الانتخابية التي يقع في اطارها العسكرية او الوحدة العسكرية.. خاصة وان هؤلاء، في الاصل هم موجودون في العملية الانتخابية سواء أحرمانهم من حق الترشح والتصويت او لم نخرمهم لأنهم معنيون بحماية وتأمين سير وسلامة اجراءات العملية الانتخابية.

ونحن في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وبعض المستقلين في قائمة الرئيس ومكونات الشباب ومنظمات المجتمع المدني - نرى أن حرمان أبناء القوات المسلحة والأمن من حق التصويت والترشح في الانتخابات والاستفتاء، هو اجحاف في الحق الدستوري للحوار..

نحتفل هذه الأيام بثورة 26 سبتمبر التي دافع عنها كل أبناء اليمن من الشمال والجنوب على اعتبار أنها ثورة لكل أبناء الشعب وكانت الوحدة على رأس أهدافها.. لكن هناك من يخون حوار اليوم ضد الوحدة..؟

... ار جو ان نصحح هذا، وأؤكد لك أننا منذ ان وطأة أقدامنا هنا- مكان انعقاد مؤتمر الحوار - صحيح ان بعض المكونات المشاركة كانت في بداية مؤتمر الحوار متمسكة خلف مواقيفها الایدولوجية ولديها مخاوف نتيجة الصراعات التي مررتنا بها خلال الفترة.. لكن مع مرور الوقت بدأ هذا التمسك يذوب شيئاً فشيئاً حتى غادر الجميع خنادقه حتى نسمعهم ان ان اصبحنا اليوم نشعر بان كل المتحاورين حريصون على بقاء اليمن موحد..

ومؤتمر الحوار ينحدر تحت المبادر الخليجية، والتي تؤكد على امن واستقرار ووحدة اليمن.. وعندما نقيم المشكلات التي حصلت وتقييم الفترة السابقة من عام 1990 - 2013، ونضع معالجات للمشكلات والأخطاء التي حدثت لا يعني هذا أننا نريد ان نفتت الوحدة.. فالذي يريد ان يفتت الوحدة هو الذي يرفع الوحدة شعاراً لتغطية مصالحه وأعماله وتحريفاته التي أساءت للوحدة.. الوحدة أياً كانت اندماجية أو اتحادية او كنفدرالية، فهي وحدة.. والناس تبحث الآن ما هو الشكل الأنسب الذي يجعل من اليمن موحداً وقويلاً ومتماسكاً وطوراً ومزدهراً.. يعيد للوحدة برقعها ويصيح أخطاءها، الناس الذين اساءوا للوحدة وغلبوا مصطلحهم الشخصية على مصلحة الوطن.

والسؤال الذي نطرحه دائماً في الجنوب، هو ان أذا كان أبناء المحافظات الجنوبية الذين هبوا بإرادتهم ودون ان يدعواهم او يطلب منهم أحد، هبوا لنصرة ثورة 26 سبتمبر والدفاع عنها، وتوالت في سبتمبر في شمال الوطن وأكتوبر في جنوبه كانت بالفعل ثورة واحدة لأن السلاح الذي دافع به الثوار من أبناء المحافظات الجنوبية عن ثورة 26 سبتمبر في الشمال هو نفسه السلاح الذي فجرها به ثورة 14 أكتوبر في جنوب الوطن، والذين كان شعارهم دائماً تحقيق الوحدة اليمنية- لماذا أصبحوا الآن يتكلمون بكراهية عن الوحدة، هذا يعني ان هناك شيئاً حصل لهم وصدمهم في حلمهم ومشروعهم الوطني.. هناك شيء جعلهم ينظرون إلى الوحدة بعيدة الصوره..

نحن لسنا مع هؤلاء الذين ينقمون في المحافظات الجنوبية على الوحدة اليمنية ونجدهم اليوم يرمون أخطاءهم وتصرفات الافراد على الوحدة.. لكن أخواننا في المحافظات الشمالية

القبطان سعيد يافعي لـ «الميثاق»:

تهدد بإفشال الحوار

الشارع الجنوبي لن يقبل بمخرجات لا تلبى مطالبه المشروعة

استقراراً وتنمية.. ولذلك استطع أن أؤكد أن القضية الجنوبية هي العمود الفقري لمؤتمر الحوار الوطني، وإذا لم يخرج هذا المؤتمر بحل عادل لها فكأنه لم يفعل شيئاً.

الحوار أخذ ورد

... نسمع بين الحين والآخر أعضاء في مؤتمر الحوار يطلبون بمطالب تتعارض مع نصوص ومضمون المبادرة الخليجية.. إلى أي مدى يؤثر ذلك على التسوية السياسية؟

- اعتقد أن المبادرة الخليجية تعني بدرجة أساسية من وقعوا عليها وأنت الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية كـ«لحقة» تأخذ بعين الاعتبار الأمور التي لم تتطرق إليها المبادرة وهي بدرجة أساسية القضية الجنوبية.

... ما أبرز القضايا الخلافية في فريق بناء الدولة؟

- فريق بناء الدولة ليس فيه قضايا خلافية بدرجة



الحوار أخذ ورد وليس إملاء طرف على طرف

- أهداف سبتمبر وأكتوبر معروفة، واليمنيون جميعاً يؤمنون بها ولا يوجد أي شك في ذلك وكلنا نطمح إلى تحقيق هذه الأهداف، ولكن - للأسف - على مدى واحد وخمسين سنة من عمر الثورة نرى أننا في تراجع بدلاً من أن نتقدم ولم نحقق أي شيء من الأهداف التي نصت عليها ثورتنا سبتمبر وأكتوبر.. والثورة في النهاية هي أداة لتحقيق ما يطمح اليه الشعب، واعتقد أن الأمل ما يزال قائماً في أن تحقق أهداف ثورة سبتمبر وأكتوبر.

... برأيكم لماذا لم يتم إعلان موعد الجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار حتى الآن؟

- السبب واضح لا يمكن إعلان موعد انعقاد الاجتماع العام إلا بعد أن تقدم الفرق التسعة تقاريرها إلى الأمانة العامة وإلى الآن تقريباً نصف عدد الفرق لم تقدم تقاريرها وفي مقدمتها فريقا القضية الجنوبية وبناء الدولة وهما الفريقان اللذان يرتبط عملهما بحل القضية الجنوبية.

دستور جديد

... ما دور أعضاء الحوار في الترويج لمخرجات الحوار؟.. وما الوسائل المتاحة أمامهم؟

- بحسب الخطة أن مخرجات الحوار الوطني ستعكس في شكل دستور جديد، ولا بد من إقناع الشعب بقبوله ومن هم أكثر الناس التصاقاً بهذا الدستور وهم أعضاء الحوار الوطني الذين عملوا في إعداد نصوصه، فإذا أردنا أن نصل إلى مرحلة أن نفتح الشعب اليمني بالاستفتاء، نعلم على هذا الدستور فيجب أن تهيأ الأمور لأعضاء الحوار الوطني أن ينزلوا إلى أفراد الشعب ويتعوهم بمحتوى هذا الدستور.

... كلمة أخيرة أو رسالة تود قولها لزملائك في الحوار الوطني؟

- أتمنى من جميع زملائي في الحوار الوطني وكذلك المواطنين بشكل عام أن يتفهموا بعضهم لأن من يريد أن يعلو رأيه على الآخرين لن يفلح.

قرارات إملائية

... يفترض أن مؤتمر الحوار يكون قد أنهى أعماله في 18 سبتمبر.. هل تم التمديد؟ ولماذا لم يعلن ذلك؟

- لم يتم التمديد بشكل رسمي ولكنه قائم لأنه المفروض أن الحوار الوطني قد وصل إلى نهايته في 18 سبتمبر، ونحن الآن في بداية أكتوبر، والقضية الأساسية في الحوار والتي تناقش الآن في إطار اللجنة المصغرة (8+8) لا تزال بعيدة عن الحل، ولذلك أتوقع أن يطول أمد مؤتمر الحوار إلا إذا اتخذت قرارات إملائية بدون موافقة الآخرين.

لا يزال الأمل قائماً

... برأيكم هل مخرجات الحوار ستحافظ على أهداف ثورتنا سبتمبر وأكتوبر وتحول دون الوصول إلى المشاريع الصغيرة؟



أساسية.. كان هناك خلاف حول مصدر التشريع وأقر الفريق بأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وأقر أنه لا يجوز إصدار أي قوانين أو تشريعات تتناقض مع الشريعة الإسلامية ولكن هناك فرقا، داخل الفريق ممن أصرروا على أن تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد، وأنا لا أرى تعارضاً في ذلك، ولكن التعصب في الرأي أدى إلى أن الذين وقعوا على قرار فريق بناء الدولة في هذا الموضوع تعرضوا للتفكير والخيانة والملاحقة والتهديد، وهذا شيء خارج عن نطاق الحوار، لأن الحوار هو أخذ ورد وليس إملاءً من طرف على طرف.